



هيئة الرقابة ومكافحة الفساد  
Oversight and Anti-Corruption Authority

الملتقى العربي  
لهيئات مكافحة الفساد  
ووحدات التدريان المالية  
ARAB FORUM OF ANTI-CORRUPTION  
AGENCIES AND FINANCIAL INTELLIGENCE UNITS



# القاء الضوء على عمليات غسل الأموال والمتاحلات غير المشروعية في المنظمات غير الربحية

د. يوسف بن عثمان الحزيم  
٢٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

## المحتويات :

---

- أولاً : المقدمة .
- ثانياً : ماذا نقصد بغسل الأموال والمحصلات غير المشروعة .
- ثالثاً : تعريف المنظمات غير الربحية وحجمها .
- رابعاً : أهمية القطاع غير الربحي .
- خامساً : القوانين والأنظمة واللوائح المرجعية .
- سادساً : المركز الوطني للمنظمات غير الربحية .
- سابعاً : الدليل الإرشادي للوقاية من التعاملات المالية غير الآمنة .

## المحتويات :

---

- ثامناً: سياسات تقييم المخاطر وغسل الأموال وتمويل الإرهاب .
- تاسعاً: السلامة المالية .
- عاشرأً: حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) .
- الحادي عشر: الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي .
- الثاني عشر: التحديات .
- الثالث عشر: النتائج .
- الرابع عشر: التوصيات .
- الخامس عشر: الخاتمة .

## أولاً : المقدمة :

- تعد المملكة العربية السعودية من أكثر الدول إنفاقاً للأعمال الإنسانية على صعيد العالم حيث احتلت المركز الرابع إلى إجمالي إنفاقها من الناتج الوطني .
- أيضاً فإن أحد مركبات سياستها الخارجية هي العالم العربي والإسلامي الذي يمثل 70% من مهاجري العالم منها؛ ولذا كانت المساعدات الاقتصادية والتنموية أحد أدواتها .
- تعرضت المملكة العربية السعودية لحملات مسحورة وغريباً تحديداً نحو شيطنة العمل الخيري والإنساني السعودي؛ في الجانب الآخر ومع انطلاق رؤية المملكة 2030 جعلت القطاع الثالث شريكاً في التنمية المستدامة؛ ما جعل تلك الظروف التاريخية والدافع التنموي أن يشهد للقطاع الثالث قفزة نوعياً في التشريع والحكومة والرقابة والالتزام والامتثال .

## ثانياً: ماذا يقصد بغسل الأموال والمحصلات غير المشروعية:

---

- **يقصد بالأموال : الأصول أو الممتلكات أيًّا كانت قيمتها أو نوعها مادية أو غير مادية، ملموسة أو غير ملموسة ، منقوله أو غير منقوله ، والوثائق والصكوك المستندات أيًّا كان شكلها بما في ذلك النظم الالكترونية أو الرقمية والائتمانات المصرفية التي تدل على ملكية أو مصلحة فيها بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر جميع أنواع الشيكات والحوالات وأسهم والأوراق المالية والسنادات والكمبيولات وخطابات الاعتماد .**

## ثانياً: ماذا نقصد بغسل الأموال والمحصلات غير المشروعه :

---

- **كما يقصد بغسل الأموال** : ارتكاب أي فعل أو الشروع فيه بقصد من ورائه إخفاء أو تمويه أصل حقيقة أموال مكتسبة خلافاً للشرع أو النظام وجعلها تبدو كأنها مشروعه المصدر .
- **ويقصد بالمحصلات** : أي مال مستolen أو حصل عليه بطريق مباشر أو غير مباشر من ارتكاب جريمة من الجرائم المعقاب عليها وفقاً لحكام الشريعة أو هذا النظام أو تمت تحويله أو تبديله كلياً أو جزئياً إلى ممتلكات أو عائدات استثمارية .

## ثالثاً: تعريف المنظمات غير الربحية وحجمها:

---

- **تعرف المنظمات غير الهدافة للربح:** أي مجموعة أو كيان غير حكومي ذات تنظيم مستمد يهدف إلى تحقيق غرض غير ربحي أساساً.
- **ويعرف القطاع غير الربحي:** منظومة الأنشطة الأهلية والخدمات التطوعية والمنظمات غير الحكومية التي لا تقصد الربح أساساً وتهدف إلى تحقيق غرض من أغراض البر أو التكامل أو التعاون أو التنمية الاجتماعية أو غيرها من أغراض النفع العام أو المخصص .

## ثالثاً: تعريف المنظمات غير الربحية وحجمها :

يعد القطاع الثالث السعودي أحد أكبر القطاعات قياساً للشرق الأوسط حيث ينفق ما يقارب ثلاثة مليارات سنوياً من خلال خمسة آلاف وأربعين هيئة منظمة غير ربحية فما ينفق على هذه المنظمات يعادل ما ينفق على القطاع العام في العالم إلّا اجمالياً ناتجها حين تُعد المملكة العربية السعودية رابع أكبر دولة مانحة في العالم إلّا اجمالياً ناتجها الوطني . تتنوع مجالات العمل الخيري السعودي وقد سيطرت على اغلب نشاطاته في الماضي البرامج الرعوية والدينية في حين شهد قبل خمسة عشر سنة تحولاً كبيراً باتجاه التمكين والتنمية في حين قفزت نواعية مع رؤية المملكة 2030م عندما غداً قطاعاً تنموياً كان على أثرها إنشاء العديد من المؤسسات والتشريعات والخطط الاستراتيجية وفق خطة التحول الوطني حيث تضاعفت عدد المنظمات إلى الضعف .

## رابعاً: أهمية القطاع غير الربحي :

- إن العمق الديني والفلسفة الأخلاقية وأبعاده الوطنية مهم كقطاع ثالث يحقق ما يلي:
  - أ) تعزيز التكافل والترابط والتعاون .
  - ب) الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ممثلة في رؤيتنا 2030 .
  - ج) التربية والتنشئة على العطاء والبذل والمبادرة والتضحيه .
  - د) تبني المشاريع والبرامج الإستراتيجية سيما المؤسسات الوقفية بقطاع التعليم والصحة والابتكار والاستثمار الاجتماعي .
  - هـ) خلق الوظائف والتطور .

## خامساً: القوانين والأنظمة واللوائح المرجعية :

- ١) نظام مكافحة غسل الأموال .
- ٢) اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة غسل الأموال .
- ٣) التوصيات الأربعون لـ (FATF) .
- ٤) سياسات اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال .
- ٥) دليل مكافحة الاحتيال والاحتيال المالي وإرشادات الرقابة الصادر عن ساما عام 2008م.
- ٦) الدليل الاسترشادي الصادر عن وحدة التحريات المالية .
- ٧) قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لهيئة السوق المالية عام 2011م .

## خامساً: القوانين والأنظمة واللوائح المرجعية :

---

- ٨) الدليل الإرشادي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الصادر عن وزارة التجارة عام 2013م .
- ٩) الدليل الإرشادي للوقاية من التعاملات المالية غير الآمنة الصادر عن المركز الوطني للتنمية المنظمات غير الربحية .
- ١٠) الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي .

## سادساً: المركز الوطني للمنظمات غير الربحية :

- تأسس المركز عام 1440هـ في سياق تنمية القطاع غير الربحي وتحقيق أعظم القطاع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي من خلال الاشراف المالي والإداري والفنى بالتنسيق مع الوحدات الادارية في الجهات الحكومية والعمل على تكامل الجهد الحكومي في تقديم خدمات الترخيص وتنظيم دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيله وتوسيعه في المجالات التنموية .

## سادساً: المركز الوطني للمنظمات غير الربحية :

• يقدم المركز خدماته الرقمية من خلال عدة مبادرات منها:

- أ- **نظام منافذ** : يقدم خدمة إصدار بطاقات ممغنطة وقسائم إلكترونية SMS ومحافظ إلكترونية على الأجهزة الذكية والأساور الذكية ويهدف إلى رقمنة صرف ومناولة المساعدات والخدمات المقدمة من القطاع الخيري للمستفيدين عبر ربط القطاع الخيري بالقطاع التجاري .
- ب- **رفع القوائم المالية** : رفع القوائم المالية للصناديق العائلية بعد التدقيق عليها .

## سادساً: المركز الوطني للمنظمات غير الربحية :

- ج) **تقسيم جاهزية المنظمات غير الربحية** : تقسيم جاهزية المنظمات غير الربحية في مجال إسناد الخدمات الحكومية وتقف على واقع الجمعيات الأهلية في المجالات التنظيمية .
- د) **ادارة المحتوى المؤسسي** : تمكين إدارة تقنية المعلومات في الجهات الخيرية والأهلية من تصميم آية نماذج لبيانات خدمة وتحطيط إجراءات الطلب والموافقات حتى الاعتماد وطباعة الوثيقة التواصل مع المستفيدين من خلال تطبيق الاتصال المؤسسي .

## سادساً: المركز الوطني للمنظمات غير الربحية :

ه) منظومة الادارة الحديثة : منصة صممت لخدمة المؤسسات الخيرية والأهلية حيث تم بنائها بأيدي سعودية وتم نقل إليها خبرات ومهارات أكثر من مئة جمعية ومن هذه الأنظمة : الاتصالات الإدارية ، والموارد البشرية ، والبصمة ، والنظام المالي ، وإدارة المخزون وتنمية الموارد المالية ، والمتجر الالكتروني ، وإدارة الخطة التشغيلية .

و) نظام خير لإدارة المنظمات : نظام الكتروني سحابي يعمل ويسمح فاي رفع كفاءه عمل الجمعيات وتحويلها من النظام اليدوي التقليدي الى النظام الالكتروني كما تم تطوير النظام ليطابق معايير حوكمة الجمعيات .



## سابعاً: الدليل الإرشادي للوقاية من التعاملات المالية غير الآمنة :

- أصدر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي دليلاً استرشادياً يهدف إلى توعية منظمات القطاع غير الربحي بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحمايتهم منها وكذلك إرشاد منظمات القطاع الربحي ومساعدتها في تطبيق ما ورد في الأنظمة واللوائح بشأن السلامة المالية .
- يقع الدليل في ثلاثة عشر صفحة تتناول : أهداف الدليل والفئة المستهدفة ومقدمة عن غسل الأموال ومراحل غسل الأموال والتعريف بها وجرائمها والأفعال التي يعد فاعلها مرتكباً جريمة غسل الأموال وجرائم الإرهاب وتمويله وفقاً لنظام مكافحة الإرهاب وتمويله وأبرز مظاهر استغلال منظمات القطاع والمخاطر المترتبة عليها وماذا يجب حيالها .

## ثامناً: تقييم المخاطر وغسل الأموال وتمويل الإرهاب :

---

- أصدرت مجلس المؤسسات الأهلية وثيقة معيارية وإطارية للمنظمات غير الربحية تناولت فيها: نطاق السياسة ، والمبادئ الإرشادية ، والقوانين المتعلقة بمكافحة غسل الأموال ، ومنهج الرقابة ، وسياسات مكافحة غسل الأموال ، وسياسة الاحتياط لمكافحة غسل الأموال ، والتدابير الوقائية والإجراءات المتبعة (التحقق الواجب من العملاء - تقييم المخاطر بشكل مستمر - الإبلاغ عن المنتج والتبرعات غير العادية - تدريب الموظفين - التدابير الأمنية الداخلية - حفظ السجلات والسرية ) .

## تاسعاً: السلامة المالية :

- ٠ أصدر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي وضمن دليل حوكمة المؤسسات الأهلية :  
معايير السلامة المالية ويهدف إلى ما يلي :
  - ١) بيان معيار السلامة المالية للمؤسسات الأهلية وما يحتويه من مذشرات ومارسات .
  - ٢) التعريف بالوسائل المقترحة لتنفيذ ممارسات المعيار من خلال اقتراح مجموعة من الأنشطة وعدد من الشواهد المتوقعة لكل ممارسة .
  - ٣) توضيح آلية التقييم التي ستتتم من قبل مقيم الحكومة .
  - ٤) توضيح آلية التحقق من وجود الممارسات وآلية حساب الدرجات .
  - ٥) بيان مصادر ممارسات معيار السلامة المالية للمؤسسات المالية .

## عاشرًا: حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) :

- تعرف حوكمة الجمعيات الأهلية **بأنها** : " الأنظمة والأطر والآليات التي تضبط العلاقة بين أصحاب العلاقة في الجمعيات الأهلية من أجل اتخاذ قرارات تشاركية تخدم المصالح العليا للجمعيات عبر العدالة والمسؤولية والشفافية والمساءلة " .
- أطلق المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي مبادرة حوكمة القطاع الأهلي ، وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني والتي جاءت استجابة للتحديات الحالية التي تواجه القطاع الأهلي وهادفة إلى : ضمان التزام الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية ونظام مكافحة غسل الأموال ولائحته التنفيذية ونظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله ولائحته التنفيذية وغيرها .

## عاشرًا: حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) :

---

- اعتمدت المبادرة على معيارين هما:
  - ١) **معيار الامتثال والالتزام** : تقييس مستوى امتثال الجمعيات بالأنشطة والتشريعات المعتمدة الصادرة من المركز والجهات المختصة وكذلك قياس التزام الجمعيات الأهلية بعمليات الحوكمة الرشيدة .

## عاشرًا: حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) :

٢) **معيار الشفافية والإفصاح**: تقييس مستوى الشفافية للجمعيات ومدى استعدادها للإفصاح عن بياناتها وإنجازاتها لأصحاب المصلحة ، وكانت نتائج تقرير مكين للعام 2021م مايلبي: تشير النتائج على حصول الجمعيات الأهلية في معيار الامتثال والالتزام على نسبة ٨٠% وحصولها في معيار الشفافية والإفصاح على نسبة ٧١% وبذلك تكون متوسط نسبة نتيجة الحوكمة ٧٨% .

## الحادي عشر: الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي :

- أصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في عام 2018م هذا الميثاق: الأخلاق الأساسية، والأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية، والأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية، والأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية، وأخلاقيات العاملين مع المستفيد، وأخلاقيات الرؤساء مع العاملين، وأخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء، وأخلاقيات العمل فيما بينهم .
- أن الميثاق يؤكد على أنه مهما فرضاً من اللوائح والأنظمة والتشريعات دون وجود ضمير يقضى وهي فإن هذه الرقابة لن تؤتي ثمارها المرجوة .

## الثاني عشر: التحديات :

- نستطيع أن نقول أن ما قامت به الجهات الحكومية والمنظمات غير الربحية عملاً استثنائياً، ويبقى أن الباب مفتوحاً للتطوير ومن تلك التحديات هي :
  - ١) الوعي الكامل لمضارعين أنظمة ولوائح غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب بحيث ينخرط كافة العاملين من أسفل الهرم إلى أعلى بهذه المهمة الهامة والواجبة .
  - ٢) ضعف أنظمة المراجعة والتدقيق الداخلية .
  - ٣) أن كثافة حجم الأنظمة ولوائح ، قد تعيق إنسانية العمل الخيري الذي يعتمد على المبادرة ، لاسيما في العمل الخيري الدولي .

## الثالث عشر: النتائج :

---

- نستطيع أن نقول بكل ثقة علمية بأن قطاع المنظمات غير الربحية بالمملكة العربية السعودية قطاعاً نموذجياً في الامتثال والالتزام والشفافية والإفصاح وهذا ما شهد به المجتمع الدولي .

## الثالث عشر: النتائج :

• من انخفاض مستويات المخاطر به : وفق أحدث التقنيات الدولية المستقلة من مجموعة العمل المالي (FATF) في تقريرها عن التقييم المتبادل لإجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CFT) في المملكة لعام 2018م ، فقد حصل القطاع غير الريحي على معدل امتثال عالي (Largely Compliant) في تحقيق المتطلبات الدولية تجاوزت تقييم امتثال القطاع غير الريحي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ساهم ذلك -ولله الحمد- في تحقيق حصول المملكة على العضوية الكاملة في مجموعة العمل المالي (FATF) كأول دولة عربية تحصل على هذه العضوية عام 2019م .

## الثالث عشر: النتائج :

- كما أجرت حكومة المملكة التقييم الوطني لمخاطر غسل الأموال والتقييم الوطني لمخاطر تمويل الإرهاب ، من خلال فرق عمل فنية منبثقة عن اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال وللجنة الدائمة لمكافحة الإرهاب. وقد اسفرت عمليات التقييم الوطني المكثفة عن تقييم متكامل لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المملكة. وقد نتج عن تحديد أولويات تقليل المخاطر اعتماد مجلس الوزراء للأهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وخطة العمل الوطنية لتحقيق تلك الأهداف. حيث أعلنت الخطة الوطنية عن انخفاض مخاطر القطاع غير الهايدن للربح ووجهت بإبلاغ المؤسسات المالية بذلك .



## الثالث عشر: النتائج :

- أوقع المركز الوطني للتنمية المنظمات غير الربحية عقوبات على بعض المنظمات ما يؤكد على جدية الرقابة والمتابعة كما ظهر في البيان بتاريخ ٢٤/٠٥/٩ م وخلاصة :
  - قال المتحدث باسم المركز عبدالله الشومر، إن المركز أصدر عدة إنذارات بحق جمعيات أهلية، وقراراً لحل جمعية أهلية، و 3 مخالفات جمع تبرعات في حق الأفراد، كما أحال المركز 3 مخالفات 3 جمعيات أهلية للنيابة العامة، وأحال كياناً تجارياً واحداً إلى النيابة العامة، و 13 كياناً تجارياً إلى رئاسة أمن الدولة .
  - أكد المركز أهمية التزام الأفراد والمنظمات غير الربحية بالأنظمة واللوائح، والأدلة والإجراءات المنظمة للقطاع غير الربحي، داعياً الجميع إلى التواصل عبر قنوات العناية بالعملاء ، مؤكدًا ضرورة التكامل بينه وبين الأفراد والمنظمات غير الربحية في المساهمة بتنمية القطاع غير الربحي، وتعظيم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للقطاع بما يحقق الأهداف الوطنية المنشودة .

## الرابع عشر: التوصيات :

- ١) التأكد على أهمية انخراط كافة العاملين بالقطاع لمنظمات غير الربحية بالوعي الكامل مع خلال عقد الدورات التدريبية .
- ٢) ابتكار شهادة ممارسة مهنية في المنظمات غير الربحية يكون أحد مركباتها إلمام الجيد بالأنظمة واللوائح ذات العلاقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب .

## الرابع عشر: التوصيات :

- ٣) نشر السوابق والاحكام القضائية والعقوبات التي يتم تطبيقها على المنظمات غير الربحية وأسبابها .
- ٤) إنشاء جائزة تحفيزية للمنظمات التي حازت على مراكز متقدمة في الحكومة ومنتها مزايا تفضيلية .
- ٥) مراعاة الجوانب السلبية من تعميد انسانية القطاع الخيري نظير التطبيق الصادر دون إدراك لتلك الآثار .

## الخامس عشر: الخاتمة :

• أطلعنا على منظومة عمليات غسل الأموال والمحصلات غير المشروعة في المنظمات غير الرسمية عبر الأنظمة واللوائح والأدلة الإرشادية والدور الكبير الذي قام به المركز الوطني لتنمية المنظمات غير الرسمية وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وعلى رأسها البنك المركزي السعودي واللجان المنبثقة ، واتضح أن تلك المنظومة هشة للغاية وذات أثر ملحوظ مع شمولية عالية وتحتاج تلك المنظومة لمزيد من الوقت في غضون ثلاثة سنوات قادمة لترسيخ تجربتها .

# شكراً لكم

info@alanood.org.sa

www.alanood.org.sa

Alanood Org

